المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-04-2008 العـــدد : 16431
الصفحـات : 19 المسلسل : 128

مشهد الانتخابات الرئاسية الأمريكية «٨»

المدينة - خاص - واشنطن

كما ذكرنا في كل حلقة من حلقات هذا التقرير، يلوح فعلا أن المسلمين والعرب، ومعهم ثقافتهم ودينهم وقضاياهم، ستكون جميعا من المسائل التي ستحدد مصير الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة بشكل أو بآخر. إذ لا تمضي فترة إلا وتظهر مسألة تتعلق بتلك الأمور خاصة في مجالات الصحافة والإعلام.

أوباما (المسلم) أم أوباما (المرتد)!

ففي استطلاع مشترك للرأي أجرته كل من صحيفة وورلد ستريت جورنال وقناة إن بي سي تم سؤال الأمريكان عن الأسباب التي قد تمنعهم من التصويت للمرشح الديمقراطي باراك أوباما ليصبح رئيسا. تفاوتت الإجابات على السؤال لكن المفاجأة كانت أن نسبة ١٣٪ من الأفراد ذكروا أنهم لن يصوتوا للرجل لأنه (مسلم)!.. وإذا كنت تريد أن تتأكد من حقيقة بساطة الشعب الأمريكي وقلة معلوماته فإن مثل تلك الحقيقة تكفيك. أما إذا أردت أن تعرف قوة تأثير ما تسميه مدونات الانترنت (حملة الهمس ضد أوباما) فاعلم أن نسبة ٨٪ أعطت نفس الإجابة المذكورة منذ ثلاثة أشهر فقط حسب استطلاع أجرته يومها الجهتان نفسها.

لكن البساطة، لكي لا نستعمل وصفا آخر، تبدو أيضا من صفات بعض العرب والمسلمين الأمريكان في كثير من المناسبات. ففي معرض سؤال أفراد الجالية عن عزمهم على التصويت لأوباما، وجد فريق التقرير أن كثيرا منهم أكدوا أنهم سيقومون بذلك. لكن المفارقة ظهرت حين وجدنا البعض يتحدث عن رفضه للرجل بشكل مطلق. وعند السؤال عن السبب كانت الإجابة بأنه (مسلم مرتد)!.. وبمزيد من الاستفسار، أدركنا أن هؤلاء يعتبرون الرجل مرتدا لأنه ولد لأب مسلم ثم أنه الآن مسيحي. لم نكن كإعلاميين طبعا في مقام الحوار الطويل في الموضوع ثقافياً وشرعيا، لكننا حاولنا أن نشرح بسرعة وببساطة خلفية الرجل وتاريخه حيث تخلى والده عن الأسرة وعاد إلى بلده كينيا ثم أن أجداده لأمه المسيحية هم الذين تولوا تربيته ورعايته في الجزء الأكبر من صباه وشبابه. لكن أصحاب الرأي المذكور لم يجدوا أي شيء مقنع في كلامنا مؤكدين أن المسألة بسيطة ووواضحة ولا تحتاج إلى تعقيد. فبما أن الرجل ولد مسلما وهو الآن مسيحي فإن هذا يعني أنه مرتد عن الإسلام. لكننا شعرنا ببعض الطمأنينة عندما سألناهم عن حكمه كمرتد، لأن الناس تعرف هذا الحكم المشهور الذي يؤكد كثير من العلماء أنه بحاجة إلى إعادة نظر.. غير أن هؤلاء قالوا إن أمره إلى الله وكل ما في الموضوع أن الرجل لن يحصل على صوتهم على الإطلاق لهذا السبب وحده!..

العرب والمسلمون ومرشحة حزب الخضر الرئاسية

من المؤسف لنا في هذا التقرير أن نضطر للوقوع في المطب الذي يقع فيه الإعلام الأمريكي العادي، وذلك عبر التركيز في الحملة الانتخابية على المرشحين الثلاثة (الأقوياء) للرئاسة الأمريكية، وذلك رغم وجود مرشحين آخرين في السباق الرئاسي الأمريكي قد يكون منهم، حسب رأي شرائح لا بأس بها هنا في أمريكا، من هو أحق بالرئاسة وأكثر جدارة لها من حيث ثقافته وخبرته ونزاهته وأرائه الحرة والمستقلة. لكننا نعترف بأن سبب الوقوع في هذا المطب ينحصر في سبب واحد هو كثرة المعلومات والأخبار والقضايا التي تتعلق بأولئك المرشحين الثلاثة الذين سيكون واحد منهم رئيس أمريكا القادم ما لم يحدث شيء غير متوقع على الإطلاق. ورغم أن هذا التقرير يمتد على صفحة كاملة أسبوعيا، غير أننا نضطر إلى اختصار وتجاوز كثير من تلك الأخبار والمعلومات، محاولين قدر الإمكان التركيز على القضايا الأساسية وعلى تلك التي تهم العرب والمسلمين أو تتعلق بهم. لكن من الضرورة بمكان الإشارة هنا إلى أحد أبرز أولئك المرشحين، وهي المرشحة للرئاسة عن حزب الخضر سينثيا ماكيني. خاصة وأن المرشحة التي كانت تنتمي للحزب الديمقراطي كنائب عن ولاية جورجيا في مجلس النواب الأمريكي لسنوات عديدة كانت ولا تزال من أكبر مناصري قضايا العرب والمسلمين.

بل إن هزيمتها الغريبة في انتخابات عام ٢٠٠٢ بعد أن أمضت عشر سنوات في مجلس النواب تعود في جزء منها إلى مناصرتها لحق الفلسطينيين ولتساؤلها عن قضايا الدعم المالي المقدم لإسرائيل كما يقول كثير من المراقبين. وفي شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٤ كانت في طليعة تحرك قادته ١٠٠ شخصية أمريكية كبرى وأربعون من عائلات ضحايا مأساة ١١ سبتمبر يطالبون فيه الحكومة الأمريكية بإعادة فتح التحقيق في أحداث ذلك اليوم، مع التركيز على ضرورة كشف بعض المسائل والقضايا التي ذكروا أنه لم يتم تفسيرها على الإطلاق. لكن الطريف في الموضوع أن السياسية العنيدة التي طافت العالم بين سنتي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ تشرح خلفية هزيمتها وتنتقد سياسة بوش الخارجية وتدعو لمناهضة الحرب على العراق رجعت إلى الساحة السياسية بقوة مع انتخابات عام ٢٠٠٤، حيث تمكنت من العودة إلى مجلس النواب بعد أن هزمت خمسة منافسين ديمقراطيين كان الحزب يحاول أن يستخدمهم ليمنعها من العودة. المفارقة الأكبر أن الحزب الديمقراطي قام بأمر غير مسبوق ولم يمنحها أقدميتها التي تستحقها عندما عادت إلى مجلس النواب، الأمر الذي حرمها من أن تصبح عضوة أساسية في لجان هامة ورئيسة مثل لجنة العلاقات الخارجية ولجنة الخدمات العسكرية في مجلس النواب.

وإذا كانت كل الحقائق السابقة مثيرة للتساؤل وتستحق الدراسة والتحليل فإن القارىء العربي قد يهتم أكثر بطريقة عودتها إلى عضوية مجلس النواب في ذلك العام. فبعد أن أجمعت المنظمات العربية والإسلامية العاملة في أمريكا على أن المرأة خسرت مقعدها قبل ذلك بعامين بسبب تأييدها لقضاياهم داخل مبنى الكابيتول، اتفقت الغالبية العظمى من تلك المنظمات على أن تنظم حملة دعم لإعادة انتخابها بشكل غير مسبوق وأن تسخر لذلك الأمر كل طاقاتها البشرية والمالية. على أمل أن يكون هذا

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 16431
المسلسل : 128

نوعاً من رد الجميل لها من جانب، ولكي تكون هذه العملية تجربة جديدة يجري عبرها فحص قدرة الجالية وإمكاناتها في مثل هذا الموضوع الهام والحساس. وفعلا، وبخلاف كل التوقعات، فازت على منافسيها وعادت ظافرة إلى مجلس النواب الأمريكي. من المعروف أن المرشحة السوداء فازت بكثير من أصوات الأمريكان الأفارقة أيضا، لكن هذا لا يلغي أبدا حقيقة الدور الذي لعبته المنظمات العربية والإسلامية في إعادة انتخابها. ويكفي أن نعرف للمقارنة أن السود صوتوا لها أيضا في انتخابات عام ٢٠٠٢ ولكنها خسرتها رغم ذلك. والحقيقة أن قصة هذه السياسية بشكل عام، وقصتها مع الجالية العربية والإسلامية على وجه الخصوص، يجب أن تكون مجال دراسة عميقة في أوساط الناشطين من العرب والمسلمين في أمريكا. كما أن قصة التنسيق بين منظماتهم لإعادتها الناجحة إلى مجلس النواب يجب أن تبقى مثالا يحتذى ويتم تطويره في العملية السياسية الأمريكية وفيما يتعلق بالانتخابات على جميع المستويات من انتخابات مجالس المدن الصغيرة والدوائر التعليمية إلى انتخابات الرئاسة الأولى. ولو كان الأمر يتعلق بجالية أخرى لربما قامت تلك الجالية بتوجيه أكثر من أكاديمي وأكثر من طالب جامعي للقيام بدراسات أكاديمية علمية حول الموضوع تستخلص دروسه ونتائجه، وتستفيد منها في التعامل مع الواقع لاحقا. لكن الواضح أن الجالية للأسف لا تفكر بهذه الطريقة حتى الآن. وهانحن نستغل هذه الفرصة لنؤكد مرة أخرى على درجة التقصير الذي تمارسه الجالية في حق نفسها في مثل هذه المجالات. خاصة حين نعلم أن السياسية المذكورة ملّت من ممارسات الحزب الديمقراطي في حقها وغادرته عام ٢٠٠٦ ثم هاهي ذي ترشح نفسها للرئاسة عن حزب الخصم في الانتخابات القادمة. ورغم قلة حظوظها في الوصول إلى المنصب غير أن هذا لا يمنع أن تعمل في حملتها مجموعات من الشباب والنشطاء العرب والمسلمين، في محاولة للاستمرار في إظهار الامتنان والحفاظ على دعمها، وفي سبيل الحصول على الخبرة من سياسية تعتبر من المقاتلين الشرسين في الساحة السياسية الأمريكية. الجدير بالذكر أخيرا فيما يتعلق بهذه المرشحة أنها تستشهد مؤخرا في مقابلاتها بكلام العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز حول ضرورة إبقاء جزء من البترول في الأرض وعدم استهلاكه بشراهة وطمع. ونلك في معرض حديثها عن أرائها التي تتعلق بالحفاظ على البيئة.

ساحر الكلام أوباما يؤتى من مأمنه

بعد فترة من الهدوء شهدتها حملة باراك أوباما عاد الرجل ليصبح حديث وسائل الإعلام والمراقبين بقوة خلال الأسبوع الماضي. والغريب أن المرشح المعروف بأن قوته الرئيسية تكمن في سحر كلماته التي تأخذ بألباب الناخبين هنا وجد نفسه في خضم معركة إعلامية وسياسية، تتمحور بالتحديد حول جملة عابرة قالها في حفل لجمع الأموال لحملته الانتخابية في مدينة سان فرانسيسكو يوم السادس من شهر أبريل الحالي. فقد نقل عنه موقع The Huffington Post على الإنترنت فقرة يتحدث فيها عن تفهمه لمشاعر الغضب التي تتملك الناخبين الأمريكان بسبب فقدان وظائفهم وتدني مستواهم المعيشي وإحساسهم بعدم اهتمام الجهات الحكومية المسؤولة بهم، ويصدق هذا بشكل خاص على المواطنين في المدن الصغيرة في بنسلفانيا. علما أن هذه هي الولاية التي ستجري فيها انتخابات هامة الأسبوع القادم. لكن العبارة التي أثارت الضجيج كانت تلك التي قال فيها المرشح: «لذلك ليس من الغريب أن يشعر هؤلاء بالمرارة الشديدة، الأمر الذي يؤدي إلى أن يلجأوا إلى الأسلحة أو الدين، وإلى ألا يتعاطفوا مع الناس الذين لا يشبهونهم، وإلى أن يمتلكوا مشاعر رفض المهاجرين ورفض التجارة الحرة. ويأتي كل هذا كتعبير عن مشاعر السخط الموجودة لديهم بسبب الوضع الاقتصادي الصعب».

قد تبدو هذه العبارة بريئة بل صحيحة للكثيرين، لكن إطلاقها بهذا الشكل في خضم الملابسات التي تكتنف معركة الانتخابات التمهيدية خاصة داخل الحزب الديمقراطي يُعتبر نوعا من الخطأ الاستراتيجي. فالولاية المذكورة تكاد تكون مضمونة لصالح المنافسة هيلاري كلينتون لأن غالبية سكانها ينتمون لشريحة الطبقتين الوسطى والعاملة البيضاء، وهي الشريحة التي تصوت لها بكثافة في مختلف الولايات. لهذا، كان منافسها الشاب يبذل جهدا خارقا خلال الأسابيع الماضية لتقليص الفجوة المتوقعة بينهما في نتائج التصويت.

لأن هذا في حد ذاته سيعتبر إنجازا جيدا له. من هنا، تشهد الولاية منذ أسابيع حملة ضخمة ينفق فيها الرجل على الإعلانات التلفزيونية ثلاثة أضعاف ما تنفقه حملة كلينتون. كما أنه حرص على التواجد شخصيا في تلك الفترة في كل زاوية من زوايا الولاية، وقام بأنشطة واجتماعات مدروسة بعناية لتظهر أن باستطاعته أن يمثل الشريحة المذكورة وبأنه ليس بعيدا عن نمط حياتها. فقام بزيارة المطاعم الصغيرة لتناول الإفطار مع الناس، ولعب البولينغ، وطاف في المزارع المنتشرة في الولاية حيث تناقلت وسائل الإعلام مشاهد له وهو يطعم الأبقار الصغيرة ويتندر مع المزارعين الريفيين، إلى غير ذلك من النشاطات التي كانت تهدف لاجتذاب أكبر قدر ممكن من تأييد هؤلاء الذين يغلب أن تذهب أصواتهم إلى منافسته العتيدة.

ويبدو أن الرجل سمع فعليا الكثير من الشكوى ورأى مشاعر التذمر لدى الناس، لكن صياغة العبارة بالطريقة التي أطلقها جعلتها سلاحا ماضيا في يد حملة كلنتون وحملة الجمهوري جون ماكين، حيث استغل هؤلاء التصريح بشكل كاسح، متهمين أوباما بالاستعلاء على عامة الناس، وحرصوا على تكبير هذه القضية قدر الإمكان. بل إن بعض مؤيدي كلينتون مثل ممثل ولاية إنديانا السيناتور الديمقراطي إيفان بيه قال لقناة CNN «هذا هو نوع القضايا السياسية التي ستمكن كارل روف وبقية الجمهوريين من ضربنا على رؤوسنا في الانتخابات النهائية وسيكون هذا أمرا مأساويا للغاية». أما كلينتون نفسها فقد قالت إن تصريحات منافسها «نخبوية وتسبب الانقسامات»، ثم أضافت أن «الشعب الأمريكي لا يريد رئيسا مترفعا ينظر إليه من علٍ». وأصرت أيضا في نهاية المطاف على أن تلك التصريحات يمكن أن تكلف الحزب الديمقراطي الرئاسة القادمة.

من الدفاع إلى الهجوم

وضع كل هذا الهجوم أوباما في موضع الدفاع في بداية الأمر حيث ذكر أولا أنه أساء اختيار الكلمات،

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-04-2008 العـــدد : 16431
الصفحـات : 19 المسلسل : 128

لكن استمرار الضجيج حولها دفعه في النهاية إلى الإعراب عن ندمه على إطلاق التصريح، رغم أنه قال إنه يعتقد أن الجوهر الأساسي لما قاله صحيح. ثم إن الرجل وحملته انتقلا من الدفاع إلى الهجوم. فقد سخر المرشح من محاولة هيلاري أن تلعب دور ممثل الطبقة العاملة والمحامية عنهم، خاصة بعد أن أظهرت السجلات الضريبية لعائلة كلينتون أن معدل دخلها خلال السنوات الماضية كان يتجاوز ١٥ مليون دولار سنويا. ثم قال المرشح إن الشعب الأمريكي بدأ يشعر بالضجر من سياسيين لا يملكون سوى مهارة تشكيل فضائح مفتعلة ضد منافسيهم بدل أن يركزوا على قدرتهم على حل المشكلات التي تعاني منها أمريكا ومواطنوها.

ويبدو أن الرجل نجح إلى حد ما في تجاوز الأزمة وذلك من خلال عدة مؤشرات. إذ أعلنت صحيفة بيتسبرغ بوست غازيت، إحدى أهم الصحف التي تصدر في ولاية بنسلفانيا تزكيتها لأوباما على حساب منافستها كلنتون، وذلك بعد بضعة أيام من صدور تصريحات المرشح التي أثارت الجدل. وقالت الصحيفة إن المرشحين مؤهلان لاستلام سدة الرئاسة وهما ضد سياسات الرئيس بوش بشكل متقارب لكن أوباما، حسب قول الصحيفة، هو مرشح المستقبل ومن هنا فإنها تشجع الناخبين على التصويت له يوم الثلاثاء القادم. وفي مفارقة معبرة، حضر المرشح الأسود اجتماعا لاتحاد المصنّعين الأمريكيين في مدينة بتسبرغ، وعندما ألقى كلمة تحدث فيها عن دلالات تصريحاته قوبل بالتصفيق الشديد من قبل الحضور. وفي نفس اليوم، حضرت كلينتون الاجتماع المذكور لكنها حين أشارت إلى تصريحات منافسها قوبلت حسب قول الصحافيين الذين حضروا اللقاء بصمت تخللته بضع صيحات الاستهجان من قبل الحضور. وفي نفس الإطار قال السيناتور عن ولاية بنسلفانيا بوب كيسي والمؤيد لأوباما أنه متأكد من أن ناخبي ولايته لن يحكموا على المرشح بسبب جملة واحدة وأن تأييده للرجل مستمر بنفس القوة. وأخيرا، أظهرت استطلاعات الرأي أن نسب التأييد الحالية للرجل قريبة من تلك التي كان يحصل عليها في الولاية المذكورة قبل صدور تصريحاته، الأمر الذي يعني أن تلك التصريحات لم تؤثر سلبا في آراء الناخبين بخصوصه.

والحقيقة أن قضية التصريحات المذكورة تظهر للمرة المليون كما يقولون الدور الكبير للإعلام الأمريكي في درجة إظهار القضايا وتسليط الضوء عليها. حيث يلمح الجرء كيف يمكن لذلك الإعلام أن يتجاوز بعض القضايا والمسائل ويقفز عليها رغم أهميتها الشديدة، في حين يمكن له على الجانب المقابل تضخيم بعض القضايا الأخرى وإثارة الضجيج بشأنها. ومن الواضح رغم كل الحديث عن المهنية والحياد في أوساط الإعلام أن القائمين عليه بشر لهم مصالح وآراء وتوجهات وخيارات فكرية وثقافية وسياسية. من هنا، فإن تلك الخيارات تعبّر عن نفسها في موضوع الانتخابات التمهيدية الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك من خلال نوعية وحجم التغطية التي تقوم بها وسائل الإعلام للمرشحين. ولا يمكن أيضا تجاوز الحديث في هذا الموضوع دون الإشارة إلى الدور الحساس المتزايد للإعلام الإلكتروني. فقد ظهرت قضية تصريحات أوباما أصلا كما ذكرنا على موقع إخباري الكتروني بحت. ومن هناك التقطه الإعلام التقليدي وسار في الاتجاه الذي تحدثنا عنه في الأسطر السابقة.

ماكين يكتشف أهمية موضوع الاقتصاد!

أما فيما يتعلق بتطورات الحملة الانتخابية في ساحة الحزب الجمهوري فقد كان أبرز حدث خلال الأسبوع الماضي يتمثل في إعلان المرشح الجمهوري جون ماكين عن خطته الاقتصادية المتكاملة لأول مرة خلال حملته الانتخابية. الطريف أن الرجل كان إلى فترة قريبة ماضية يفتخر بقلة اهتمامه بالاقتصاد، لأنه كان يوافق بشكل عام على سياسات الرئيس بوش الاقتصادية ويرى أنه ليست هناك حاجة لبذل الجهود في التفكير فيها أو تغييرها. لكن الظاهر أن التردي الاقتصادي المستمر في هذا البلد، والذي يرى الكثيرون أنه يعود إلى تلك السياسات بالذات، دفع مستشاريه إلى القيام بهذه الخطوة. خاصة وأن الرجل كان منذ فترة مدعاة لسخرية البعض حين تحدث عن أزمة الرهون العقارية الهائلة التي تعتبر أحد محاور الأزمة الراهنة والسبب الرئيس فيها. وهي أزمة فقد فيها مئات الآلاف من المواطنين بيوتهم. فقد صرح المرشح الجمهوري أن على هؤلاء أن يتحملوا مسؤولية قراراتهم الخاطئة بامتلاك بيوت لا يستطيعون دفع أقساطها. مع العلم أن هناك إجماعا على أن البنوك كانت هي التي خلقت الفقاعة العقارية. نتيجة لهذا، أعلن ماكين ملامح خطته الاقتصادية في مؤتمر صحافي يوم ١٥ أبريل الماضي، وهو اليوم المشهور جدا في أمريكا لأنه اليوم الأخير لتقديم ملفات الضرائب إلى الحكومة الأمريكية. وحسب تلك الخطة، ينوي ماكين القيام بخفض الضرائب وتجميد بعض أوجه الإنفاق الحكومي ورفع رسوم الرعاية الصحية الحكومية إضافة إلى إلغاء الضريبة المفروضة على البنزين خلال فصل الصيف القادم. لكن المراقبين لاحظوا أن خطته لخفض الضرائب تتطابق مع خطة الرئيس بوش التي صوت هو ضدها سابقا، وأنه لم يشر من قريب أو بعيد إلى تعهده السابق بتحقيق هدف المساواة بين الدخل والمصروفات في الميزانية الأمريكية مع نهاية فترة رئاسته الأولى إذا ما تم انتخابه رئيسا. حدث هذا خلال أربع وعشرين ساعة فقط من إعلان الخطة، الأمر الذي يعني أنها ستكون عرضة لمزيد من التدقيق والنقد خلال الأيام والأسابيع القادمة.

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	18-04-2008	العـــدد :	16431
الصفحـات :	19	المسلسل :	128

هل تصبح كوندوليزا رايس نائبة للرئيس القادم؟

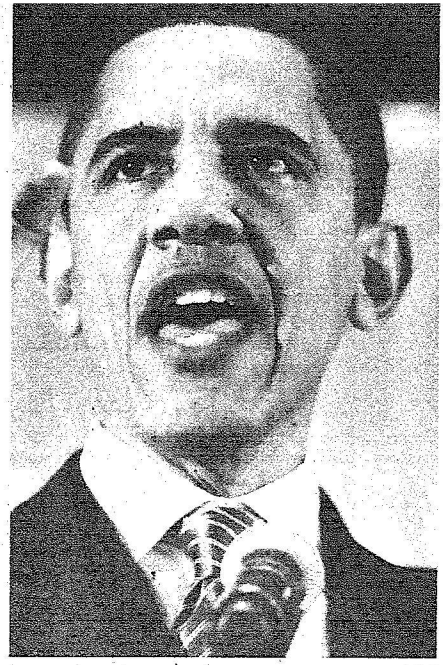

اوباما

من المعروف أن اختيار مرشح ليكون نائبا للرئيس بات من المهمات الملحة بالنسبة لحملة الجمهوري جون ماكين. وفي هذا الإطار، أكد الخبير الأستراتيجي الجمهوري دان سينور أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تقوم بحملة سرية ضخمة لتكون المرشحة كنائب للرئيس على التذكرة الجمهورية. وكمثال على جدية جهودها كشف الخبير لبرنامج This Week الأسبوعي الصباحي الشهير على شبكة ABC عن اجتماع أسبوعي يُعقد كل يوم أربعاء في واشنطن للوبي إصلاح النظام الضريبي، وهو اجتماع يحضره من ١٠٠ - ١٥٠ من أهم السياسيين والقادة المحافظين والجمهوريين للاستماع إلى تقارير يقدمها خبراء محافظون يمينيون حول تطورات الأوضاع والقضايا في البلد. وقال الخبير إن الاجتماع شهد منذ أسبوعين حضور ضيف يظهر لأول مرة هو وزيرة الخارجية رايس. ويبدو أن الوزيرة تشجعت وطورت طموحها السياسي بعد الكشف عن استطلاع للرأي يأن تذكرة رئاسية تكون فيها مع جون ماكين يمكن لها أن تهزم في ولاية نيويورك تذكرة رئاسية منافسة تضم أوباما وكلينتون. علما أن المرة الأخيرة التي فاز فيها الجمهوريون بتلك الولاية كانت في انتخابات عام ١٩٨٤ الرئاسية التي أعيد فيها انتخاب الرئيس رونالد ريغان الذي كان يحظى وقتها بشعبية استثنائية. لكن رياح ماكين وحملته الانتخابية تجري فيما يبدو بما لاتشتهيه سفن الوزيرة. فقد صرح أركان تلك الحملة بعد توارد الأنباء عن خططها بأن حصولها على الموقع الثاني في التذكرة الرئاسية مستبعد تماما. ولتفسير هذا ذكر هؤلاء أنهم لا يريدون الإقدام على أي خطوة تظهر معها رئاسة ماكين القادمة وكأنها ولاية ثالثة للرئيس بوش، وهو مايكرر الديمقراطيون قوله عن ماكين. بناء على هذا، قدمت الوزيرة لوكالات الأنباء تصريحا قالت فيه: «دعوني أؤكد أولا أن جون ماكين هو أمريكي استثنائي وقائد غير عادي إضافة لكونه وطنيا عظيما. أما وقد قلت هذا فإنني أخبركم أنني عائدة إلى جامعة ستانفورد». وهي الجامعة الأمريكية العريقة التي كانت رايس تدرّس فيها قبل انضمامها لإدارة الرئيس بوش. والحقيقة أن هذه القصة يمكن أن تُعرض للباحثين في التحليل السياسي للنظام الأمريكي كنموذج مثالي عن طريقة تصرف الساسة في مجال اتخاذ قراراتهم. إذ جرت العادة على أن يطلق السياسي بالونات الاختبار بشكل غير مباشر ويرصد ردود الفعل عليها، ثم يقوم بالظهور علنيا للحديث عن قراره بعد دراسة ردود الفعل المذكورة. مع الحرص على أن يترك الباب مفتوحا أمام جميع الاحتمالات.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 16431
المسلسل : 128

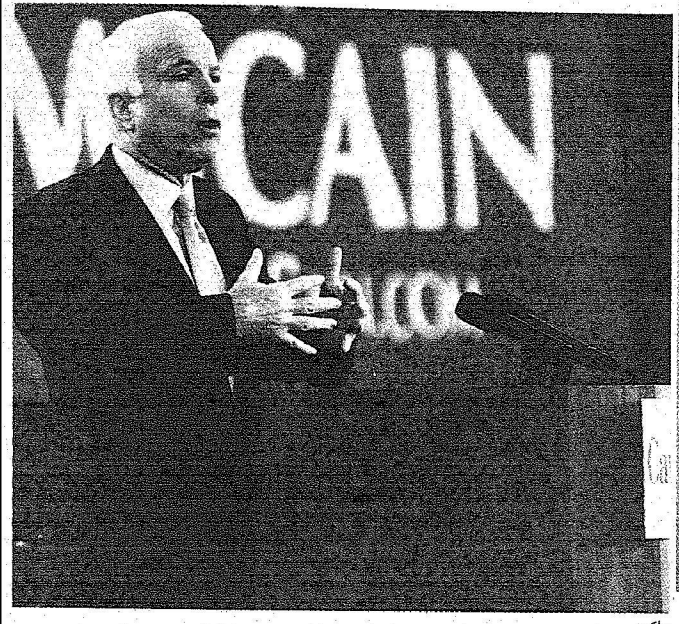

ماكين

هيلاري

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــــاريخ : 18-04-2008
الصفحـات : 19
العـــدد : 16431
المسلسل : 128

أخبار سريعة عن الانتخابات

● لا يـزال استطلاعات الـرأي في صفوف الديمقراطيين تظهر إلى ما قبل طباعة هذا التقرير أن أوباما يتقدم على منافسته كلينتون بمقدار ١٠ نقاط، فيما يتعلق برأييم حول أفضلية أحدهما ليكون مرشح الحزب الديمقراطي..

● لاحظ بعض المراقبين وجود دعاية للمرشح الجمهوري ماكين على موقع صحيفة الجيروزالم بوست الإسرائيلية تتضمن صورته، وفيلم فيديو بعنوان (جون ماكين: سجل من التوجه المحافظ)..

● في لقاء انتخابي لصالح والدتها مع مجموعة طلابية، سُئلت تشيلسي كلينتون من قبل أحد الطلاب عمّا إذا كان يجب أخذ الفضيحة الأخلاقية لوالدها الرئيس السابق خلال ولايته الرئاسية بعين الاعتبار كقضية عامة تستحق النقاش في هذه الانتخابات، فأعربت عن غضبها، وقالت له: إن الكلام في هذا الموضوع ليس من شأنه..

● حصل بـاراك أوبـاما منذ أيـام على تأييد أسطورة موسيقى الـروك الأمـريكي بروس سبرينغستين الذي قال: إن المرشح وُلد ليصبح رئيسًا. وقد تكون هذه التزكية ثروة للمرشح لأن هناك مقولة عن أتباع هذا الفنان تقول إن حرّة من رأسه هي بمثابة إشارة من الرئيس بالنسبة إليهم..

● يجب علينا أن نستمر في ممارسة الضغوط على إيران من خلال الدول الحليفة والمنظمات الدولية. هذا ما أكده المرشح الجمهوري جون ماكين في مقابلة مع شبكة MSNBC الأمريكية. وفي تفسير ذلك قال: إن من الصعب (تسويق) حرب مع إيران بالنسبة للشعب الأمريكي الآن..

حرب مواقع الانترنت بين مؤيدي المرشحين

تـدور حـرب شرسـة على سـاحة الإنترنت بين مجموعات متنوعة من مؤيدي المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة. ورغم أن منطلقات وأهـداف تلك المجموعات تختلف وتتباين إلى حد كبير، غير أنها تتفق على شيء واحد يتمثل في استخدام تكنولوجيا الانترنت للوصول إلى مبتغاها بكل ما في وسعها من قدرة على الإبداع والابتكار. فيناك على سبيل المثال أكثر من موقع ضد المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون أحدها بعنوان (أوقفوها الآن) أو www.stophernow.com، والثاني بعنوان (ضد هيلاري) أو www.againsthillary.com، والثالث بعنوان (أوقفوا هيلاري) أو www.stophillary.com . وينطبق هذا على منافسها باراك أوباما حيث يمكن لك أن تجد موقعًا بعنوان (الزموا أوباما) أو www.defeatobama.org. وموقعًا آخر بعنوان (أوقفوا أوباما) أو www.stop-obama.org . أمّا فيما يتعلق بالمرشح الجمهوري فإنك لن تعدم أبدًا وجود المواقع التي تقف ضده وأبرزها موقع بعنوان (أوقفوا جون ماكين ٢٠٠٨) أو www.stopjohnmccain٢٠٠٨.com. لكن أغربها هو موقع (محاربو فيتنام القدماء ضد ماكين) أو www.vietnamveteransagainstjohnmccain.com والغريب هنا أن الرجل يعتبر من أبطال حرب فيتنام. لكن هذه المجموعة تقول أن لديها شواهد وأدلة تثبت أن تلك البطولة هي بمثابة أسطورة كاذبة يمكن نقضها من خلال الحقائق التي يقومون بعرضها على موقعهم..